جهود وزارة الداخلية جنبت البلاد كارثة

الأسلحة كانت مخزنة بطريقة احترافية

ـــى الإرهاب بسواعد «عيونها الساهرة»

■ **الرجيب : ماقام بـه رجـــال الأمـن بالكويت بمثابة انذار لكل من يفكر فـي زعـزعـت امن البلاد واستقرارها**

احمد الرجيب

عادل الفلاح

ناظم المسباح

■ **المسباح : المؤامرة على الكويت والبحرين والسعودية وبقية دول الخليج باتت مكشوفة ومعروفة للجميع**

■ **الفلاح : أمن الوطن في أيدي رجال بواسل أثبتت أنها يقظة وقادرة على كشف أي مخططات اجرامية**

■ **المشيعي : الجرائم المنظمة التي تدار من قبل العصابات الإرهابية تخدم أهداف شيطانية تخريبية**

امانة في اعناقهم.
وقال :واننا نؤكد بعد اكتشاف هذه البؤرة الاجرامية اننا امام دليل واضح على أننا نواجه مخططا إجراميا وان هناك مؤامرة تحاك ضد الكويت وأهلها مما يستدعي المزيد من اليقظة والتلاحم والتكاتف ورص الصفوف وتقوية اواصر الوحدة الوطنية ويجب على الجميع أن يتناسى كل الخلافات وان تسمو فوق كل الجراح من أجل أمن الكويت وضمان استقرارها .

وأضاف د. الفلاح قائلا وعلينا جميعا ان نسعى جاهدين لاستكمال رسالة الكويت الإنسانية وبذل المزيد من أعمال البر واعمال الخير ..لنستجلب بها العناية الإلهية والرعاية الربانية وان لا نستكثر على دين الله مالا ولا جهدا ولا وقتا حتى في ظروف تقليص ميزانيتنا العامة وان نتجنب كل ما يجلب سخط الله عز وجل لا سيما فيما يتعلق بحقوق العمالة الفقيرة والضعفاء والمساكين ..حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه وسوء وادام علينا امننا وامانتنا تحت راية حضرة السمو امير البلاد المفدى وويل عهده الامين .

وثمن الداعية الإسلامي الشيخ الدكتور ناظم المسباح جهود رجال وزارة الداخلية البواسل الشرفاء التي كشفت الخلية الإرهابية في مناطق العبدلي وعبد الله المبارك والرميثية ، مؤكدا أننا نشد على يد وزارة الداخلية في ملاحقة المجرمين وفقا للدستور والقانون ، مشددا على ان ضبط مئات الكيلوجرامات من المواد شديدة الانفجار وآلاف الأسلحة المتنوعة المخبأة بهذه الوسائل الشيطانية ليؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الكويت تتعرض لمؤامرة كبرى تهدف النيل من أمنها واستقرارها.

وجدد تأكيده على ان مثل هذه الجرائم إفساد في الأرض تستوجب عقوبة شرعية، مناشدا رجال وزارة الداخلية المخلصين أن يستمروا بقظين فأمن الكويت وشعبها أمانة في أعناقكم ، مؤكدا على ضرورة استمرار عمليات البحث والتحري عن بقية العناصر المتورطة في هذا المخطط الإجرامي ، لافتا إلى أن ترسانة الأسلحة المضبوطة ليست ترسانة عملية عادية بل ترسانة أسلحة تهز أمن البلد كاملا .

وأوضح د. المسباح أن الإرهاب لا دين له ولا مذهب وان أي جريمة يرتكبها أي إرهابي فإنه ينبغي ان يعاقب عليها وحده وعلينا ألا نعمم الأحكام على فئة من فئات المجتمع ، مبينا أننا وكما نرفض أن نحمل شريحة اجتماعية كاملة جريرة تفجير مسجد الصادق فإننا ايضا نرفض أن نحمل شريحة اجتماعية كاملة جريرة خلية العبدلي ، مذكرا بقوله تعالى « ولا تزر وازرة وزر أخرى».

وبين أن أذرع الإرهاب والتخريب والتدمير دائما ما ترتبط بالخارج ضمن مخططات قوى الشر الإقليمية المعروفة للجميع والتي تهدف للسيطرة على دول الخليج من خلال ضعاف النفوس معدومي الضمير من بعض مواطني دول الخليج بكل أسف.

وختم بان المؤامرة على الكويت والبحرين والسعودية واليمن وبقية دول الخليج باتت مكشوفة ومعروفة للجميع ، داعيا المولى جل وعلا أن يحفظ الكويت وشعبها والمقيمين فيها من شر الأشرار وكيد الفجار وسائر بلاد المسلمين

وقال نائب المدير العام لقطاع التعليم والبحوث في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.عيسى المشيعي إن الجرائم المنظمة التي تدار من قبل العصابات الإرهابية التي تتخفى بهوية مذهب او طائفة او فكر من أجل أن تخدم أهداف شيطانيه تخريبه لبلد المحبة والسلام وذلك بغرض إشاعة الفوضى وهدم الشرعية ومن ثم تسمح بالتدخل الخارجي مهما كانت جنسيته للسيطرة على رقاب العباد ولنهب مقدرات البلاد انه لفعل قبيح وعمل مشين وجرم لا يغتفر.

وتابع قائلا الا انه ولشديد الحزن والأسى ان يتعاون بعض أبناء الوطن مهما كان مذهبهم او طائفتهم او انتمائهم لهدمه وتشريد مواطنيه وسرقة ثرواته من اجل مصالح زائفة وأحلام كاذبة.

واضاف المشيعي قائلا ايعقل ان المناهج والمواد الدراسية التي تعلمنا منها منذ نعومة أظافرنا ان تكون وراء هذا التطرّف الفكري المنحرف عن ديننا الحنيف وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطاهرين الأخيار والقادم إلينا من الخارج لخدمة أهداف محدده وأغراض ظاهرها بها الرحمة وباطنها بها العذاب إلا أن الجرائم بحق الوطن من أبناء الوطن هي خيانة عظمى يجب ان يوقع على فاعليها أشد العقوبات مع التنكيل والتشهير بهم ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه وردعا لمن يفكر للقيام بمثل هذا الأعمال المشينة.

واكد المشيعي نحن أبناء هذا الوطن الغالي نقف صفا واحدا وراء آبائنا الكبير حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد المفدى ولا ننسى مقولته المشهور «هذول عيالي» التي نطق بها سموه في أحلك الظروف وخاطر بنفسه ليكون في مقدمة من يتصدى للإرهاب والإرهابيين الذين أرادوا للكويت السوء والدمار ومرتعا تعيث بها الغربان ولي رجاء بان يكون لقضائنا العادل كلمة الفصل لحماية هذا الحصن المنيع وان يظل وطننا عزيزا واحة أمن وأمان وحفظ الله الكويت من كل مكروه.

واشاد تجمع الوحدة الوطنية بالجهود التي بذلتها وزارة الداخلية وعلى رأسها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح ورجال الامن المخلصين ، بالقبض على اخطر جريمة ارهابية تتعرض لها الكويت في وقتنا الراهن .

وقال الناطق الاعلامي باسم التجمع فيصل الدحام الحربي ، ان حجم الاسلحة وكميتها تؤشر الى ان منظومة اجرامية تقف وراء هذا الكم الهائل من الاسلحة التي تستطيع ان تصنع خللا امنيا لا سمح الله ، الا ان يقظة رجال الامن قطعت الطريق على هؤلاء المجرمين وعززت الثقة بمؤسساتنا الامنية التي يقف وراءها رجال اشداء وعيون ساهرة على نحوم الوطن .

واشار الدحام الى ان هذه المشاريع الشيطانية التي تقف وراءها دولا ومنظمات وأحزاب باتت معروفة للقاصي والداني – ندعونا ككويتيين الى الالتفات جديا لكل ما يحاك ضدنا والنظر الى هذه التهديدات بعين فاحصة وحذرة . لافتا الى ان واد هذه الجريمة في مهدها والقبض على الجناة بات فرصة لتعزيز وحدتنا الوطنية وشد ازرنا بعضا لبعض وان تكون الكويت هي الوطن منها نبدأ واليها ننتهي .

واوضح ان ثمة مسؤوليات عدة امام وسائل الاعلام الكويتية المختلفة وامام قادة الراي ورجال الدين والمؤسسات التعليمية ، تتمثل في البحث عن نقاط الالتقاء وتعزيز ثقافة الاختلاف الايجابي بعيدا عن التطرف والتخوين لسد الطريق امام المتربصين بوطننا وشعبنا .

ودعا الدحام في نهاية تصريحه الكويتيين الى القاء الخلافات السياسية والدينية جانبا والنظر الى مستقبل الوطن الكويت وشعبه المحب للخير والبحث عن السبل الكفيلة لإنقاذه من دوامة العنف التي تجتاح المنطقة .اللهم احفظ الكويت واميرها من كل مكروه ، ومن اراد بها شرا فرد كيده في نحره .

رفع الأسلحة من النفق

إخفاء الأسلحة بطريقة متقنة